

أحمد فهمي: ملخص الأزمة في مصر



الأربعاء 30 يناير 2013 12:01 م

كتب - محمد عبدالله

قال الباحث السياسي أحمد فهمي أن ملخص الأزمة في مصر من وجهة نظر سياسية، وفي 3 نقاط مختصرة هي كالتالي:

أولاً: الربيع العربي له 3 مراحل: الثورة - الدولة - المشروع

وتكلم "فهمي" في تدوينة له على صفحته على الـ "فيسبوك" موضحاً أن القوى الإسلامية ممنوعة من قبل العالم الغربي وبعض الدول العربية وأغلب القوى العلمانية، من تجاوز مرحلة: "الثورة النموذج" إلى "الدولة النموذج" وصولاً إلى "مشروع الحكم الإسلامي النموذج".

وأضاف أنه وبعبارة واحدة: نحن معاقون حالياً من تحقيق "الدولة النموذج"، ومستقبلاً من تقديم "المشروع الإسلامي النموذج"، وكلمة "نموذج" تعني قابلية الاقتباس عربياً وإسلامياً.

ثانياً: يوجد نوعان من الحظر مفروضان علينا حالياً: حظر البناء - حظر الإنجاز
 وأشار إلى أن "حظر البناء" يعني ألا يكتمل بناء مؤسسات: الرئاسة، الدستور، البرلمان، الحكومة، لذلك كلما اقتربنا من مرحلة اكتمالها تشتعل الأحداث.

"وقال "فهمي" أن حظر الإنجاز" يعني أن هناك خط أحمر مرسوم عند مستوى معين على 3 مسارات، ممنوع تماماً أن تتجاوزه، وهي مسارات: الاستقرار السياسي - الاستقرار الاقتصادي - الهوية الإسلامية

ثالثاً: فلسفة الصراع تدور حالياً حول فكرة التصعيد الضاغط، يعني الصعود بالصراع إلى مرحلة الهاوية، لأنه عند هذه المرحلة تتفكك البنية الصلبة، وتتفكك أيضاً المواقف الصلبة، وتظهر سيناريوهات جديدة تماماً، فتراجع قوى سياسية، أو تنقسم، أو يتدخل الجيش، أو يحدث انقلاب، أو تدخل خارجي إلخ

وأكمل أن القوى العلمانية تقوم حالياً بهذا التصعيد، فإن بلغت الهاوية، فقد تحقق لها ما تريد، وإن عجزت عن ذلك فقد نجحت في تعويق الرئيس، وتعطيل الإنجازات، هذا باختصار خلاصة المشهد السياسي الحالي.